

تواجه غابات أوكرانيا تهديدات مستمرة على الرغم من الزيادة الصافية في غطاء الأشجار

تواجه غابات أوكرانيا تهديدات مستمرة على الرغم من الزيادة الصافية في غطاء الأشجار

التقرير

شهدت المناظر الطبيعية الحرجية في أوكرانيا تفاعلاً ديناميكياً للخسارة وإعادة النمو على مر السنين. على الرغم من الزيادة الصافية في غطاء الأشجار بما يقرب من 426,546 هكتار منذ عام 2001، والتي تمثل تغييراً بنسبة 4.08٪، إلا أن البلاد واجهت تحديات كبيرة. كانت الأنشطة الحرجية هي السبب الرئيسي لفقدان غطاء الأشجار، حيث ساهمت في الغالبية العظمى من الـ 499,821 هكتار التي فقدت. كما لعبت الحرائق البرية والتحضر والزراعة المتنقلة، على الرغم من أهميتها الأقل، دوراً في تغيير المناطق الحرجية.

يُعد الحادث الأخير في منطقة أوديسا الأوكرانية، مع تقرير واحد عن إنذار بحريق في 13 أغسطس 2024، تذكيراً صارخاً بالتهديدات المستمرة لغابات أوكرانيا. على مر السنين، أدت الحرائق البرية إلى خسارة كبيرة في غطاء الأشجار، حيث شهد عام 2022 وحده تأثر ما يقرب من 929 هكتار. ساهم التحضر بشكل مستمر في الخسارة، ولو على نطاق أصغر، مع فقدان أكثر من 56 هكتار في عام 2022.

تكشف البيانات عن سرد معقد للتغير البيئي، حيث تتعايش جهود زيادة غطاء الأشجار مع استمرار إزالة الغابات والاضطرابات الطبيعية. تُعد الزيادة الصافية في غطاء الأشجار علامة إيجابية، لكن الخسارة المستمرة، وخاصة من الأنشطة الحرجية، تُبرز الحاجة إلى ممارسات إدارية مستدامة لضمان صحة ومرونة غابات أوكرانيا على المدى الطويل.